

# الآية

قال الله تعالى :

( مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ  
كَرِيمٌ \* يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ )

صدق الله العظيم  
سورة الحديد الآيات (11- 12)

## الإهداء

بذات الحب الذي منحوني ،،،، وبكل إمتنان أهدي إلى هؤلاء  
إلى أمي الغالية ،،،، التي تقف دائماً بجانبني

إلى أبي الذي أستمد منه الصبر والكبرياء الذي علمني كيف  
أحب العلم وكيف أدمن المعارف

أبي،،،،  
إلى أخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى كل من وقف إلى جانبي سعياً لإنجاز هذا العمل  
أهدي ثمرة جهدي وأسأل الله أن يجعله عملاً مقبولاً وأن يستفيد  
منه كل طالب علم أنه سميع مجيب

إلى شموع العلم والمعرفة  
أساتذتي الإجلاء

# الشكر والتقدير

في البدء الشكر لله الواحد الأحد الصمد على نعمه التي لا تحصى ولا تعد .  
ولصاحب العقل الراجح والعمل الصالح النبي الأمي سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم القدوة المثلي في القيم والمبادئ أول من علم الادقان في العمل ووجوب شكر الآخرين حيث يقول المصطفي (ص) " لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

أتقدم بالشكر إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كما أخص بالشكر مكتبة الدراسات العليا . والشكر أجزله للاستاذ الدكتور مصطفى نجم البشاري الذي تقبل الإشراف على هذا البحث رغم أعبائه الكثيرة وأفادني بعلمه الغزير وإلمامه بالموضوع، أخيراً الشكر والتقدير لكل من ساهم أو ساعدني في إخراج هذا البحث المتواضع بهذه الصورة ولم يرد إسمه .

الباحثة

## المستخلص

تناولت الدراسة دور التمويل الأصغر في تنشيط الإستثمارات ، وتستمد الدراسة أهميتها من أهمية المشروعات الصغيرة التي تدعم دور المشاركة في تنمية الإقتصاد الوطني حيث أثبتت فعاليتها كآليه للتقليل من حدة الفقر ، كما وتعتبر هذه المشروعات الصغيرة أكثر كفاءة بإستخدام رأس المال في تعبئة المدخرات والمهارات ذات الطابع المنظم والتي ماكان لها أن تستقل لولا هذه المنشآت . ولقد تمثلت مشكلة الدراسة في القدره المحدوده للمشروعات الصغيره في الحصول على التمويل من البنوك بالاضافه الى إنخفاض مستوى الحوافز والإعفاءات الضريبية الخاصه بالإستثمار الممنوح للمشاريع الصغيره .

ولقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تمويل المشاريع الصغيره في تنشيط الإستثمارات ، وتمثلت فرضيات الدراسة في أن هنالك علاقة طردية ما بين تمويل المشاريع الصغيره وزيادة الإستثمار ، وأن هنالك علاقة طردية ما بين فشل المشاريع الصغيره وبين ضعف آليات المتابعه للاستثمارات من الجهات المموله .  
إعتمد الباحث على المناهج التاليه: المنهج الوصفي التحليلي : كأسلوب لتحليل البيانات ، والمنهج الإستنباطي : للتعرف على مشكلة البحث ووضع الفرضيات ، والمنهج الإستقرائي : لإختبار مدي صحة الفرضيات .  
ولقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها : أن المشاريع الصغيره لها دور في بناء وتنمية البنيه الإقتصاديه للدوله إذا ما أعطيت الإهتمام والمتابعه الكافيين لها، وأن لها دور في تنشيط الإستثمارات لدى للبنك القائم بتمويلها . وقد توصلت الدراسة إلى أن ضعف التمويل المقدم من البنك إلى المشاريع الصغيره يرجع إلى الشروط والضوابط الداخليه للبنك وذلك لتخوفه من عدم نجاح هذه المشروعات مما يترتب عليه تحمل تكاليف وخسائر . كما توصلت الدراسة إلى أن كفاية الضمانات التي يطالب بها البنك "العميل الصغير" يضمن حق البنك في إسترجاع مبلغ تمويله .  
ولقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها : إعطاء المشاريع الصغيره أهميه أكبر من المعطاه لها وذلك للدور الذي تلعبه هذه المشاريع في تحقيق التنمية و يرجع ذلك لمقدرتها على التجاوب مع كل المتغيرات والظروف المحيطه بها ، وأوصت الدراسة بأنه يجب القيام بدراسة المشروع والتأكد من الضمانات المقدمه من العملاء الصغار للتأكد من صحتها قبل منح التمويل ، كما على البنك المانح للتمويل إتباع آليات متابعه جيده تضمن متابعة المشاريع الصغيره وعمالئها وتطوير هذه الآليات لكي تتناسب مع التغيرات التي تحدث في المشاريع نتيجة لتوسعها ، انشاء معاهد متخصصه لتدريب اصحاب المشاريع الصغيره بالاضافه الى تشجيع الإستثمار في المشاريع الصغيره وذلك بتقديم الخدمات الضروريه لقيام هذه المشروعات من "اقراض ، ادخار، تأمين" .

### Abstract

The research dealt with the role of micro finance in activating investments. The research draws its significance from the magnitude of small enterprises which support the role of contribution to national economic development. Where, the effectiveness of such enterprises was proved as a mechanism to mitigate the severity of poverty. Such enterprises are also considered as more efficient to utilize capital and mobilize savings and abilities of organized nature, which shall not be independent if such enterprises do not exist. The research problem is represented in the limited ability of small enterprises to obtain bank finance, in addition to low level of motivations and tax exemptions related to investment appropriated and granted for small enterprises. The research aims to know the role of small enterprises' finance in activating investments. To achieve research objectives the following hypotheses have been tested: There is a positive correlation that is statistically significant between small enterprises finance and increase of investment,

And there is a positive correlation that is statistically significant between the failure of small enterprises and the weakness of follow up investment mechanisms from the part of financing bodies.

The researcher used the following research methodologies:

The analytical descriptive approach as a method to analyze data, the deductive approach to identify research problem and set the hypotheses and inductive approach to test the validity the hypotheses.

The research proved the validity of the said hypotheses and reached the following findings:

Small enterprises have a significant role in building and developing economic structure of the state, if granted sufficient interest and follow up. Also small enterprises have a significant role in activating investments within the financing bank, weakens of finance granted by the bank for small enterprises returns to the bank internal conditions and control, in fear of failure of such enterprises, which may in turn cause to incur more costs and losses, and the last research method is sufficiency of warranties the bank requires small client to satisfy, guarantee the right of the bank to refund its finance.

The research recommended the hereinafter:

Firstly :small enterprises should be offered a more significance than the already existed, for its magnitude role in achieving development, which might be return to it s ability to deal with all changes and surrounding circumstances.

A feasibility study of the enterprise should be carried out and validity of warranties provided by small clients should also be ascertained before granting finance.

Adherence to a perfect follow up mechanisms from the part of the financing bank in order to secure control of small enterprise and clients thereof, as well as to develop such mechanisms to conform to changes occurred in such enterprise as a result of its expansion.

And at last Establishment of specialized institutions to train small enterprises' owners, in addition to encourage investment in small enterprises in general, by providing necessary services for the establishment of such enterprise which includes loan, savings and insurance.

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع	م
أ	الإستهلال	1
ب	الإهداء	2
ج	الشكر والتقدير	3
د	المستخلص	4
هـ	Abstract	5
و	فهرس الموضوعات	6
ز	فهرس الجداول	7
ح	فهرس الأشكال	8
ط	فهرس الملاحق	9
المقدمة :		
2	أولاً : الإطار المنهجي	10
4	ثانياً : الرسائل الجامعيه	11

الفصل الأول : الاطار المفاهيمي للتمويل		
13	المبحث الأول : ماهية ومفهوم ومصادر التمويل	12
30	المبحث الثاني : تمويل المشاريع الصغيرة	13
الفصل الثاني : الإستثمار		
48	المبحث الأول : مفهوم وتعريف الإستثمار	14
52	المبحث الثاني : تنشيط الإستثمارات	15
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية		
74	المبحث الأول : نبذة تعريفية عن " بنك الخرطوم	16
76	المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار الفرضيات	17
الخاتمة		
107	أولاً : النتائج	18
108	ثانياً : التوصيات	19
108	ثالثاً : الرسائل الجامعية	20
109	قائمة المصادر والمراجع	21
113	الملاحق	22

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
78	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب النوع	3/2/1
79	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب العمر	3/2/2
80	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	3/2/3
81	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	3/2/4
82	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب الدرجة الوظيفية	3/2/5
83	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	3/2/6
84	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى	3/2/7
85	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الأولى	3/2/8
86	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الأولى	3/2/9
87	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الأولى	3/2/10
88	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الأولى	3/2/11
89	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة للفرضية الأولى	3/2/12
90	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة للفرضية الأولى	3/2/13
91	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة للفرضية الأولى	3/2/14
92	ملخص الفرضية الأولى	3/2/15
93	الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لإجابات أفراد الدراسة حول الفرضية الأولى	3/2/16
95	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الثانية	3/2/17
96	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الثانية	3/2/18
97	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الثانية	3/2/19
98	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الثانية	3/2/20
99	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الثانية	3/2/21

	الثانية	
100	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة للفرضية الثانية	3/2/22
101	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة للفرضية الثانية	3/2/23
102	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة للفرضية الثانية	3/2/24
103	ملخص الفرضية الثانية	3/2/25
104	الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لإجابات أفراد الدراسة حول الفرضية الثانية	3/2/26

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
78	شكل بياني لأفراد عينة الدراسة حسب النوع	3/2/1
79	شكل بياني لأفراد عينة الدراسة حسب العمر	3/2/2
80	شكل بياني لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	3/2/3
81	شكل بياني لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	3/2/4
82	شكل بياني لأفراد عينة الدراسة حسب الدرجة الوظيفية	3/2/5
83	شكل بياني لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	3/2/6
84	شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى	3/2/7
85	شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الأولى	3/2/8
86	شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الأولى	3/2/9
87	شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الأولى	3/2/10
88	شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الأولى	3/2/11
89	شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة للفرضية الأولى	3/2/12
90	شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة للفرضية الأولى	3/2/13
91	شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة للفرضية الأولى	3/2/14
92	ملخص الفرضية الأولى	3/2/15
95	شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الثانية	3/2/16
96	شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الثانية	3/2/17
97	شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الثانية	3/2/18
98	شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الثانية	3/2/19
99	شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الثانية	3/2/20
100	شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة للفرضية الثانية	3/2/21
101	شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة للفرضية الثانية	3/2/22
102	شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة للفرضية الثانية	3/2/23
103	ملخص الفرضية الثانية	3/2/24